

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1143 @

فقال في جوابه ولم يذكر الأبيات .

أنشدني أبو السعادات المبارك بن حمدان الموصلي قال أنشدني أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد الصفار الكاتب الشاعر الماردي بإربل قال أنشدني أبو العباس الخزرجي لنفسه .

(وفي الوجنات ما في الروض لكن % لرونق زهرها معنى عجيب) .

(وأعجب ما التعجب منه أني % أرى البستان يحمله قضيب) .

وأنشدني أبو السعادات قال أنشدني أبو الحسن قال أنشدني أبو العباس من شعره .

(يا طربي سنجار أما ترثي لمن % قد صار من أجلك في كف الأجل) .

(قد كان مشغولا بدرس علمه % فاليوم لا علم بقي ولا عمل) .

ومن جيد شعره قوله ورواه النقاش عنه .

(راض بحكم هواك واجد % فعلام أنت علي واجد) .

(ما كان لي ذنب سوى % أني سهرت وأنت راقد) .

نقلت من خط أبي حفص عمر بن الخضر بن أَلَمْش بن الدرْمَش التركي المتطبب الدنيسري في

كتابه الذي وسمه بحلية السريين من خواص الدنيسريين قال في ذكر أبي العباس الخزرجي هو

أول من درس بالمدرسة الشهابية بدنيسر فقيه فاضل مفنن عارف بكثير من علوم الأصول والفقه

والنحو وسائر الآداب شهد له بذلك جماعة من العلماء .

قال قال لي أبو محمد بن عريد النحوي كان أبو العباس رحمه الله حديد النظر سديد الفكر

عجيب الفقر عجيب السير حسن التبحر في العلوم سليم التصور فيما يبدي من المنثور

والمنظوم جيد الفكاهة متزيد النزاهة لطيف